جهات

المدى / وكالات

تعاون
اعلن وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد ان "لا علم له" بتعاون وثيق بين عناصر استخباراتية المانية والجيش الاميركي خلال اجتياح العراق عام ,٢٠٠٣ وقال رامسفلد ردا على سؤال حول هذه القضية خلال مؤتمر صحافي "لم اكن اعلم في الماضي ولا اعلم الان، اعتقد ان الحكومة الالمانية تدرس هذا الامر". وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الاستخبارات الداخلية الالمانية تعاونت مع القوات الاميركية خلال اجتياح العراق، الامر الذي يتناقض مع رفض حكومة غيرهارد شرودر السابقة هذا الاجتياح.

استغراب
رفض رئيس الوزراء الفلسطيني المنتهية ولايته احمد قريع ما سماه "مخططا اسرائيليا لاقامة دولة غزة"، مستغربا تفرد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في اتخاذ القرارات داخل المجلس التشريعي. من جهته اكد فرحات اسعد الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الضفة الغربية ان الحركة التي تستعد لتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة لم تغير موقفها الرافض لخطة خارطة الطريق الخاصة بعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

محاكمة
تطرقت هيئة الاتهام في محاكمة الفرنسي زكريا موسوي الى الدقائق الاولى لاعتداءات الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ وتلت مقتطفات من النداء الذي وجهته مضيفة على متن الطائرة الاولى المخطوفة قبل ٢٧ دقيقة من تحطمها ضد احد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك.

توافق
اعلن وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية امس الاربعاء ان اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) توافقوا على ابقاء حصص الانتاج على حالها خلال اجتماعهم أمس الاربعاء في فيينا. وردا على سؤال حول وجود توافق بين اعضاء اوبك للحفاظ على حصص الانتاج على سقف ٢٨ مليون برميل يوميا قال الوزير "اعتقد ذلك".

قانون
عرض مشروع قانون على الكونغرس الاميركي وينص على منع سيطرة شركة ذات رؤوس اموال او ادارة اجنبية على اي من البنى التحتية التي تعتبر اساسية بالنسبة لوزارتي الدفاع او الامن الداخلي. وقال رئيس لجنة القوات المسلحة الجمهوري دانكان هانتر الذي يحظى بنفوذ واسع "ذلك سيحد من الخطر الارهابي في بعض من منشآتنا الاكثر عرضة" لهجمات مضيفا "لاولئك الذين يعتبرون ذلك حمائية اقول: ان الامر يستحق العناء لحماية اميركا".

وباء
اعلنت الصين أمس الاربعاء وفاة فتاة في التاسعة من العمر في مقاطعة زيجيانغ (شرق) هي العاشرة بسبب انفلونزا الطيور. وتوفيت الطفلة التي تمثل الاصابة البشرية الخامسة عشرة بانفلونزا الطيور في الصين، الاثنين في هذه المقاطعة حيث لم يتم رصد اي بؤرة للمرض حتى الان، بحسب ما نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وزارة الصحة.

حصيلة
قتل ٢٣ شخصا على الاقل وجرح ٦٨ آخرون في ثلاثة انفجارات في مدينة فاراناسي السياحية والمقدسة لدى الهندوس في شمال الهند، بحسب حصيلة جديدة للشرطة نشرت امس الاربعاء. ووقع الانفجار الاول في معبد هانومان الذي كان مكتظا بالمصلين، وهو اكثر الصروح الديني قداسة لدى الهندوس. ثم سجل انفجار ثان بعد قليل في محطة للقطارات في هذه المدينة الواقعة على ضفاف نهر الغانج في ولاية اوتار براديش، في حين وقع الانفجار الثالث في قطار مكتظ بالركاب.

شراكة
اعلن رئيس البرلمان الاوروبي جوزيب بوريل الثلاثاء في الجزائر ان الجزائر هي "احد الشركاء البارزين لاوروبا في مكافحة الارهاب". واضاف بوريل في خطاب امام الجمعية الشعبية الوطنية الجزائرية ان الجزائر هي "الدولة التي تفهم اكثر الى اي حد يقوض هذا الارهاب اسس مجتمع". ويشكل "ميثاق السلم والمصالحة الوطنية" الذي يهدف الى انهاء اعمال العنف التي اسفرت عن سقوط اكثر من ١٥٠ الف قتيل في الجزائر منذ ١٩٩٢، "خطوة اساسية لعودة الجزائر الى حياة طبيعية"، كما قال.

مشاورات
غادر الرجل الثاني في وزارة الخارجية الاميركية روبرت زوليك واشنطن متوجها الى بروكسل وباريس لاجراء مشاورات حول السودان، كما اعلنت الخارجية الاميركية. والتقى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية روبرت زوليك امس الاربعاء في بروكسل الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا اضافة الى الممثل الاوروبي للتنمية والعمل الانساني لوي ميشال، كما اوضحت وزارة الخارجية الاميركية في بيان.

قوات
دعت حركة تحرير السودان، حركة التمرد الرئيسية في اقليم دارفور، الى نشر قوة دولية لحماية المدنيين في هذه المنطقة اولاقعة فغرب السودان التي لا تزال تشهد حربا اهلية. وقال المتحدث باسم الحركة محجوب حسين من لندن لوكالة فرانس برس ان "الحركة توصي بنشر فوري لقوة دولية". واضاف ان الحركة "مستعدة للتعاون مع قوة دولية لمصلحة شعب دارفور"، واصفا الوضع في الاقليم بانه "دقيق جدا".

رفض روسي امريكي لمقترح ايراني بتخصيب محدود لليورانيوم

تشيني يهدد طهران بعواقب وخيمة.. ونجاد يحذر الغرب من الندم السريع

العواصم / وكالات

حذر الرئيس الايراني المحافظ محمود احمدي نجاد امس الاربعاء الغربيين من ان اولئك الذين يريدون "انتهاك حقوق ايران" في الملف النووي "سوف يندمون سريعا على ذلك" وذلك في خطاب بثه التلفزيون الايراني.

وقال احمدي نجاد في الخطاب الذي القاه في محافظة لورستان "اذا اراد احد انتهاك حقوق الامة الايرانية، فسوف يندم سريعا على عمله".

رفض امريكي روسي

هذا ورفضت كل من الولايات المتحدة وروسيا مقترحا ايرانيا بالسماح لها بالاحتفاظ ببرنامج محدود النطاق لتخصيب اليورانيوم.

وكانت طهران قد اقترحت بأن يسمح المجتمع الدولي لها بتخصيب كميات محدودة من اليورانيوم لاستخدامها لاغراض البحوث بينما تقوم باستيراد معظم احتياجاتها من الوقود النووي من روسيا.

الا ان الولايات المتحدة تصر على عدم السماح لايران بتخصيب اية كمية من اليورانيوم، الموقف الذي ايده وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي يزور واشنطن حاليا.

وقال لافروف إن المقترح الروسي القاضي بالسماح لايران بتخصيب اليورانيوم على الاراضي الروسية مشروط بالتزام طهران الكامل بمتطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية

يذكر ان الوكالة الدولية - التي تجتمع في فيينا حاليا لبحث الملف الايراني النووي - تطالب ايران بالكف عن تخصيب اليورانيوم بشكل كامل.

قرار الوكاله

وكانت الوكالة قد قررت في الشهر الماضي احالة الملف النووي الايراني الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة، وذلك لامتناع طهران عن الافصاح عن تفاصيل برامجها النووية.

وكانت طهران قد اقترحت في الاسبوع الماضي حلا يقضي بالسماح لها بتخصيب كميات صغيرة من اليورانيوم تستخدم لاغراض البحث مقابل مواقفتها على المقترح الروسي.

ولكن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قالت إنها لا تستطيع تقبل اي مقترح عدا المقترح الروسي الاصلي.

وقالت الوزيرة الامريكية عقب اجرائها محادثات مع نظيرها الروسي في واشنطن: "الامر لا يتعلق بحق ايران استخدام الطاقة النووية لاغراض مدنية، بل في الحاجة الى التوصل الى سبيل للحصول على الطاقة لاغراض مدنية دون ان يسهم ذلك في زيادة مخاطر انتشار الاسلحة النووية." من جانبه، قال لافروف إنه لا مجال لتعديل المقترحات الروسية الاصلية.

اتهامات غربية

يذكر ان الغرب يتهم ايران بالسعي نحو تطوير الاسلحة النووية، وهو اتهام تنفيه طهران التي تصر على حقها في تطوير قطاعها النووي لانتاج الطاقة للاغراض السلمية.

ولم تثمر ثلاث سنوات من المفاوضات بين ايران والاتحاد الاوروبي عن اية نتائج ملموسة مما حدا بالايرانيين الى استئناف تخصيب اليورانيوم بعد توقف دام سنتين.

وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد قد طالب في وقت سابق الغرب بتعويض ايران لقاء تعليقها برنامجها النووي كاسلوب لبناء الثقة بين الطرفين.

ولكن الرئيس الايراني تجاهل الاشارة الى ان التعليق الايراني كان اختياريا.

على صعيد آخر، حذر قائد عسكري ايراني رفيع المستوى من ان الجيش الايراني سيحول البلاد الى مقبرة لأي معتد.

وتقول مراسلة B.B.C في طهران إن الزعماء الايرانيين بدأوا يتحدثون بكثرة عن إعداد شعبهم نفسيا لمواجهة مع الغرب.

تحذيرات تشيني

من جانبه حذر نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني ايران من انها تعرض نفسها "لعواقب وخيمة" اذا رفضت الامتثال للمطالب الدولية التي تفرض عليها وضع حد لبرنامجها النووي.

وقال ان الولايات المتحدة تفكر "في كل الخيارات" الممكنة للرد على الازمة النووية مع ايران، دون توضيحها.

واضاف تشيني "اننا ننضم الى الدول الاخرى لتوجيه رسالة واضحة الى هذا النظام وهي اننا لن نسمح لايران بامتلاك السلاح النووي".

ادعاءات باعتراف حماس باسرائيل

موسكو / خاص بالقناة

علمت القناة من مصادر روسية مقربة من وزير الخارجية الروسي ، سيرجي لا فروف ، أن وفد حركة حماس الذي زار موسكو مؤخرا أعترف بإسرائيل .

وقالت المصادر ان - وفد حماس الذي ترأسه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة لم يستبعد استئناف المفاوضات مع إسرائيل على أساس خارطة الطريق- .

واعتبرت المصادر أن إجراء مفاوضات بين حماس وإسرائيل بات أمراً شبه مؤكد في غضون فترة قريبة ، مشيرة إلى أن هذا يعد دليلا حاسما على اعتراف الحركة بالدولة العبرية وإن كان بطريقة غير مباشرة.

وقد لمح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى ما ذكرته المصادر لـ القناة بشأن حماس حيث قال الثلاثاء في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في واشنطن -سمعنا منهم انهم سيكونون مستعدين للتعبير عن موقفهم من خارطة الطريق واقرارها كما نأمل وفقا للصياغة التي وضعتها اللجنة الرباعية دون أي تحفظات.-

وكانت حماس تصر علنا على أنه لا يمكن ان تعترف بوجود إسرائيل وبالتالي لا يمكنها ان تكون طرفا في اتفاقات مثل خارطة الطريق التي تتطلب من الجانبين اتخاذ خطوات للتوصل الى تسوية تفاوضية من اجل السلام واقامة دولة فلسطينية.

ولم تعلق رايس على مناقشات موسكو مع حماس لكنها قالت من قبل ان واشنطن لن تتعامل مع الحركة ما لم تغير سياستها السلبية تجاه اسرائيل.

من جانب آخر افق البنك الدولي على منح الفلسطينيين ٤٢ مليون دولار في صورة مساعدات عاجلة في محاولة لحماية الحكومة الحالية من الانهيار.

وقال البنك إن المنحة ستساعد السلطة الفلسطينية على الوفاء باحتياجاتها المالية الحالية وضمان استمرار الخدمات الاساسية.

وتأتي الخطوة في أعقاب النقاشات الدولية حول ما إذا كان يتعين الاستمرار في تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الاخيرة وتكليفها بتشكيل الحكومة الجديدة.

يذكر أن الفلسطينيين يعتمدون على المساعدات الاجنبية التي كانت تصل إلى مليار دولار سنويا، ولا يعرف كم من هذا المبلغ سيتعرض للتجميد من قبل المانحين الدوليين بعد تشكيل حماس للحكومة الجديدة.

وكان الاتحاد الاوروبي قد اقر الاسبوع الماضي منح الفلسطينيين معونات تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون يورو (١٤٠ مليون دولار) في ظل تحذيرات من احتمال مواجهة الحكومة الفلسطينية انهيارا ماليا.

ويعتمد ربع الفلسطينيين على الرواتب التي تدفعها لهم السلطة الفلسطينية.

شراكة اوروبية-جزائرية لمكافحة الارهاب

الجزائر /اف ب

اعلن رئيس البرلمان الاوروبي جوزيب بوريل في الجزائر ان الجزائر هي "احد الشركاء البارزين لاوروبا في مكافحة الارهاب".

واضاف بوريل في خطاب امام الجمعية الشعبية الوطنية الجزائرية ان الجزائر هي "الدولة التي تفهم اكثر الى اي حد يقوض هذا الارهاب اسس مجتمع".

ويشكل "ميثاق السلم والمصالحة الوطنية" الذي يهدف الى انهاء اعمال العنف التي اسفرت عن سقوط اكثر من ١٥٠ الف قتيل في الجزائر منذ ١٩٩٢، "خطوة اساسية لعودة الجزائر الى حياة طبيعية"، كما قال.

وبدات السلطات الجزائرية السبت الافراج عن اسلاميين معتقلين في قضايا على علاقة بالارهاب تطبيقا لهذا الميثاق الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء في نهاية ايلول.

هذو وقد استقبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس البرلمان الاوروبي الذي وصل الى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واجرى بوريل محادثات مع رئيس مجلس الامة الجزائري عبد القادر بن صالح.

الافريقيات يطالبن بمساواتهن مع الرجال

ساو باولو / (اف ب

طالبت مزارعات من افريقيا وآسيا واميركا بالمساواة مع الرجال في حق ملكية الارض والموارد الانتاجية في بورتو اليغري (جنوب البرازيل) حيث يعقد مؤتمر دولي حول الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية.

وفي وثيقة نشرت بمناسبة اليوم العالمي للمراة في اطار هذا المؤتمر الذي نظم بمبادرة من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)، توصي النساء "بالغاء العقبات القانونية والسياسية والادارية التي تقيد الحصول بالكامل على الارض"، ويطالبن "بضمان صكوك الملكية المشتركة للرجال والنساء المتزوجين او في حالات الارث".

وقالت فرانسيسكا رودريغيز عضو تنسيقية النساء الريفيات المتحدرات من اميركا اللاتينية "بالنسبة الينا، الارض تعني الحياة بالذات، جذورنا وموردنا الغذائي وادويتنا".ولهذا السبب اضافت "ان حق تملك الارض هو احد ابرز مطالبنا".وقد أقرت حكومة الرئيس البرازيلي لويز ايناسيو لولا دا سيلفا اسناد ملكية الاراضي الى النساء، كما اعلن وزير التنمية الزراعية ميغيل روسيتو للصحافيين الثلاثاء.

أردوغان يحذر من الفتنة بين المؤسسة العسكرية والقضاء

أنقرة / وكالات

أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وجود محاولات لزرع بذور الفتنة بين المؤسسة العسكرية والنظام القضائي في تركيا محذرا من -الانقياد لهذه التحريضات التي ستضر بالبلاد.

جاء ذلك في كلمة ألقاها اردوغان في أنقرة أمام مجموعة حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه والتي شدد فيها على أن هناك بعض الجهات التي تفتش عن -نقاط ضعف بين الجيش والقضاء من أجل اشعال نار الفتنة بينهما والاضرار بالبلاد.

وقال في هذا السياق - هم يريدون تلبيد الأجواء وتوريط الحكومة بخضم هذه النقاشات- الا انه استطرد قائلا -لا يحق لأي كان أن يعمل على تمزيق أكبر مؤسستين في البلاد مستندا على مجرد اشاعات دون أي سند قانوني.

كما قيم اردوغان التحقيق الذي قدمه الادعاء العام بشأن الأحداث الارهابية التي جرت في شمديلي العام الماضي والاتهامات الموجهة فيه الى قائد القوات البرية يشار بيوكانيت.

وقال في هذا الصدد -لن يفيد أحد أن يوحي بأن هناك ضعف ما في قيادة الجيش ولن نسمح لأي كان أن يصنع سياسة مزيفة على حساب الجيش والقضاء- مشيرا الى أن القوات المسلحة التركية هي - مؤسسة قوية قادرة على افساد أي خطط ومؤامرات تستهدفها.

كما استنكر اردوغان بشدة الصحافة المحلية التي -تمعن- في تضخيم الأخبار واشاعاتها وقال -أنا أدين وبشدة هنا أمامكم جميعا المحاولات الاستفزازية وعلى رأسهم الكثير من الكتاب والصحافيين الذين يحرضون على وضع الحكومة في مواجهة مع الجيش.

وفي ما يتعلق بتصريحات زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض دنيز بايكال التي ادعى فيها أن - هناك محاولات سياسية للانقلاب ضد الجيش- وصف اردوغان بايكال بأنه -متعهد للأزمات وطالما سعي لخلق صدام بين المؤسسات مع أنه فقد كل المؤهات السياسية المطلوبة.

وأضاف - هو سياسي فاشل في صنع السياسة لذا يحزننا كثيرا أن نراه وقد انبرى لدور مهندس الأزمات يجر معه البلاد الى فراغ وأزمات أكبر.

دعوة عنان لجهد جماعي يوقف العنف في دارفور

نيويورك / اف ب

دعا وفد من النواب الديموقراطيين الاميركيين بقيادة نانسي بيلوسي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى الدفع باتجاه مجهود جماعي بهدف وضع حد للنزاع في دارفور.

واعلنت بيلوسي رئيسة كتلة الاقلية النيابية الديموقراطية في مجلس النواب الاميركي للصحافيين انها ارادت ان تشدد امام انان على "الاحساس بالحالة الطارئة" التي شعرت بها في دارفور قبل اسبوعين اثناء زيارة مع وفد برلماني من الحزبين الديموقراطي والجمهوري.

واضافت ممثلة كاليفورنيا، انها تامل في ان يعمل الحزبان مع الرئيس جورج بوش والامم المتحدة "للتاثير على الوضع في اقرب وقت ممكن" في هذا الاقليم السوداني الذي تجتاحه حرب اهلية منذ ثلاثة اعوام.

وقالت "العنف يجب ان يتوقف، والمفاوضات (السلمية) يجب ان تبدأ في اسرع وقت ممكن".

ودعا زميلها عن نيوجيرزي دونالد باين "قوى العالم الى جعل الحكومة السودانية تلتزم اخيرا بصورة جدية في المفاوضات" مع المتمردين. وهذه المفاوضات التي تجري على مراحل في ابوجا في نيجيريا تراوح مكانها ولم تسجل اي نتيجة ملموسة حتى الان.

واعلن باين ان الوفد يدعم فكرة تعزيز مهمة قوة الاتحاد الافريقي في دارفور لكي تضم قوات من الامم المتحدة، معربا عن الامل في ان يتخذ الاتحاد الافريقي قرارا في هذا المعنى اثناء اجتماع مجلس السلام والامن التابع له الجمعة في اديس ابابا.

تنحية لحود وسلاح المليشيات يصيبان الحوار اللبناني بالانتكاسة

بيروت / اف ب

اعتبرت صحف لبنانية صادرة امس الاربعاء تاجيل اعمال مؤتمر الحوار اللبناني خمسة ايام "مجرد انتكاسة" ولا يؤذن بانهياره بل يفتح الباب على مشاورات داخلية وخارجية ضرورية لتوصله الى نتائج عملية في ابرز الامور الخلافية.

وكان الحوار اللبناني حول مسائل خلافية ابرزها تنحية رئيس الجمهورية اميل لحود ونزع سلاح حزب الله اللبناني والسلاح الفلسطيني والعلاقات مع سوريا قد انطلق الخميس الماضي بمشاركة ١٤ شخصية رئيسية مسيحية ومسلمة مناهضة لدمشق او موالية لها لكنه ارجأ فجأة من امس الاول الثلاثاء الى الاثنين المقبل مما اثار موجة تشاؤم رغم تطمينات ابرز المشاركين.

وشددت +المستقبل+ على ان التاجيل جاء "افساحا في المجال امام الجميع لمزيد من المشاورات بعدما وصلت الامور الى مرحلة حاسمة".

وكتبت "ليس تاجيلا تفجيريا او اعلانا لتفجر الحوار بل هو بسبب اضطرار الاطراف الى اتخاذ قرارات شجاعة يحتاج اتخاذها الى وقت اضافي" واضافت "التاجيل فرصة لانجاح الحوار وليس اعلان وصوله الى الطريق المسدود".

وتحت عنوان "الحوار تعرض لانتكاسة حادة لكنه لن ينهار واتصالات داخلية وعربية لانجاحه" اعتبرت +النهار+ بان الارجاء سيؤدي الى "تحريك الاتصالات على مستويات عدة من اجل ضمان المعطيات اللوجستية والسياسية والاعلامية لمعاودة الحوار وتحصينه".

وعنونت +السفير+ "تاجيل الحوار يمنع انهياره والاثنين يوم الامتحان" داعية الاطراف الى تنازلات متبادلة.

وكتبت "الفشل ممنوع لان الفشل ولادة دمار وحرب مفتوحة بين الاخوة وعلى الاكثر تحسسا بالمسؤولية التاريخية ان يتحملوا دورهم الانقاذي ولو على حساب شيء من الشعور بالظلامة".

وعنونت +اللواء+ "صدمة تاجيل الحوار تنعش الاتصالات ليلا لتدارك مخاطر الفشل".

من ناحيتها اعتبرت +الديار+ ان المؤتمر "في ازمة برى رغم عمليات التجميل التي يقوم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري لانقاذ الوضع".